

القرآن

متشابه

في

البيان

روائع



(١٩)

سورة مريم

إعداد: صفحة هذا بيان  
Facebook/HathaBayan



(هَذَاكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ • فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْحَتٍ مُصَدِّقًا قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَآمَرَانِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّكَ الْأَتَمُّ لِلنَّاسِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْآزْمَرُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَتُنَجِّي الْعَتِيدَ وَالْإَبْرَكَ) (٢٨ - ٤١)

البشارة ليحيى أكبر وأعظم مما جاء في سورة مريم (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْحَتٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (٣٩)) فكان التفصيل بالصفات الكاملة في آل عمران ليحيى أكبر مما ورد في سورة مريم (تُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧)) وهذه البشارة لها اثرها بكل ما يتعلق بباقي النقاط في الآيتين:

ذكر أن الكبر بلغه (بَلَغَنِي الْكِبَرُ) فكان الكبر هو الفاعل يسير وراءه حيثما حتى بلغه، ولم يأت هو إليه.

وردت أنه خرج من الخراب (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ) (وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا) كانه هو الذي بلغ الكبر.

... والله أعلم.



تقديم أو تأخير  
مانع الذرية من  
جهة زكريا على  
جهة زوجتهثلاثة أيام  
وثلاث ليال(قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ  
وَأَمْرَانِي عَاقِرًا)

- زكريا عليه السلام قدم مانع الذرية من جهته على جهة زوجته وهذا ناسب أمره هو بالذكر والتسيب.
- العقر إما أن يكون في حال الشباب أو أنه انقطع حملها عند الكبر، أما العقيم في اللغة هي التي لا تلد مطلقاً.
- (وَأَمْرَانِي عَاقِرًا) من حيث اللغة يحتمل أنه لم تكن عاقراً قبل ذلك.

قد يكون قوله (وَأَمْرَانِي عَاقِرًا) ساعة ما بشر بيحيى، وتحققت البشارة وصار الحمل بعد زمن، وعندما حملت قال (وَكَاثِبَ أَمْرَانِي عَاقِرًا)، فهما وقتان مختلفان.

(عَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا)  
عظم البشارة يقتضي عظم الشكر فالיום أبين من الليل بالإظهار والذكر في الليل أقل منه في النهار والآية أظهر وأبين في النهار من الليل.(عَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا)  
اليوم هو من طلوع الشمس إلى غروبها، أما الليل هو من غروب الشمس إلى بزوغ الفجر، ولا يستطيع زكريا عليه السلام أن يكلم الناس ثلاث أيام بلياليهن لكن جعل قسم منها في سورة آل عمران وقسم في سورة مريم.آيات بشارة زكريا بالولد  
بين سورتي آل عمران ومريم

مريم

٢

(قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ أَمْرَانِي عَاقِرًا  
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا)

- قدم مانع الذرية من زوجته على الموانع فيه وهذا ناسب الأمر لغيره بالتسيب.
- (وَكَاثِبَ أَمْرَانِي عَاقِرًا) تفيد أنها كانت عاقراً منذ شبابها فقدم ما هو أغرب.

رواية

البيان

في

منشأه

القرآن

هذا  
هو

... والله أعلم.

- برنامج لمسات بيانية  
(د. فاضل السامرائي)

(بتصرف)



(فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)  
زكريا هو الذي طلب من قومه أن يسبحوا  
الله.

(فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)  
لما ذكر الليل (ثَلَاثَ لَيَالٍ) قدم البكرة لتكون  
تابعة لذكر الليل فالبكرة تأتي بعد الليل وهي من  
الفجر إلى طلوع الشمس، لو قدم العشي معناه  
بكرة اليوم انتهت بدون تسبيح، هو يريد النهار  
والليل كله يريد تسبيحاً متصلاً، عندما قدم  
الأيام يجب أن يبدأ بالعشي ولما ذكر الليل قدم  
البكرة، لو قدم وآخر يضيع قسم من التسبيح،  
فقدم ما هو أدل على الشكر في الآيتين  
... والله أعلم.

(وَأَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ)  
• طلب الله تعالى من زكريا أن يذكره كثيراً وطلب منه  
الجمع بين الذكر الكثير والتسبيح.  
• الذكر والتسبيح يقوم بحما زكريا نفسه وهو أدل على  
عظم شكره لله تعالى من تسبيح قوم زكريا وهذا مناسب  
لعظم البشارة.

(وَأَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ)  
• لما ذكر (ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) وجب تقديم العشي وهي من صلاة  
الظهر إلى المغرب ليتبع اليوم بالعشي (أيام ثم العشي ثم  
الإبكار) حتى لا يترك شيئاً من الوقت بدون تسبيح ولو  
قال بالإبكار والعشي لذهب العشي بدون تسبيح.  
• ال تفيد العموم، وهي أدل على دوام عظم الشكر  
لتناسب عظم البشارة.  
• ولم يقل صباحاً ومساءً لأن الصباح والمساء يكون في يوم  
بعينه.

الجمع بين  
الذكر والتسبيح  
والفرق بين  
تسبيح زكريا  
وتسبيح قومه

تقديم العشي  
على الإبكار  
أو العكس



(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ)

مریم والقصص

(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ  
الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ  
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُزُونَ إِنَّهُ لَدُوْ حَظٌّ  
عَظِيمٌ (٧٩))

سورة القصص

الحديث عن قارون  
وما أُوتيه من الكنوز  
وفرحه وبطره بالنعمة.

والله أعلم.

(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ  
سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا (١١))

سورة مريم

في الحديث عن زكريا  
واستجابة الله لدعائه  
عليه السلام ورزقه  
بالولد.

سورة (جَبَّارًا عَصِيًّا)  
مرم (جَبَّارًا شَقِيًّا)

(جَبَّارًا عَصِيًّا)

يحیی علیه السلام

إخبار من الله تعالى ببركته وسلامه عليه  
(وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢)  
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣)  
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا  
عَصِيًّا (١٤))، وجاء في الخبر عن النبي  
ﷺ ما من أحد من بني آدم إلا أذنّب  
أو هم بذنّب إلا يحيى ابن زكريا عليهما  
السلام فنفى عنه العصيان كما وصفه  
قبلها بـ (وَكَانَ تَقِيًّا) فالمراد نفي  
المعاصي جملة، وهو المراد بقوله في آل  
عمران (وَسَيِّدًا وَخَصُورًا) أي ممنوعًا  
من المعاصي.

(جَبَّارًا شَقِيًّا)

عيسى عليه السلام

سيدنا عيسى يتكلم عن نفسه (قَالَ إِنِّي  
عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي  
نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا  
كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ  
مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١) وَبَرًّا بِوَالِدِي  
وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢))  
فناسب عدم التزكية لنفسه بنفي المعصية  
أدبا مع الله تعالى، وقال: (شَقِيًّا) أي  
بعقوق أمي أو بعيدا من الخير يعد أن  
قال (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ).

... والله أعلم.

- كشف المعاني. (بتصرف)



(وَسَلَّمَ عَلَيْهِ) سورة  
(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ) مريم

(وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ  
يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا) (١٥)

يحیی علیه السلام

سلام نكرة عادة تدل على الشمول والعموم.

تحية يحيى عليه السلام من الله تعالى فجاءت  
بالتنكير فتحية الله تعالى أعم وأشمل.

كلمة سلام أعم من السلام وتدل على  
السلام العام الشامل، ولذلك تحية أهل الجنة  
هي (سَلِّمْ عَلَيْنَا) (تَجِئْتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ،  
سَلِّمْ) وتحية الله تعالى لعباده سلام (سَلِّمْ  
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ) ولم يحيى الله تعالى  
عباده المرسلين بالتعريف أبدًا.

(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ  
أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) (٣٣)

عيسى عليه السلام

السلام معرفة تدل على الاختصاص.

تحية عيسى عليه السلام من نفسه  
فجاءت معرفة وعيسى عليه السلام لم  
يحيى نفسه بالتنكير تأدبًا أمام الله تعالى  
فحيى نفسه بالسلام المعروف.

التعريف هنا أفاد التخصيص، ويقولون  
تعريض للرد على متهمي مريم عليها  
السلام.

... والله أعلم.

- برنامج لمسات بيانية.



(وَإِذَا) / (إِذَا) / (فَإِذَا)  
(قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)

(وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)

سورة  
البقرة

سعة  
العلم  
والقدرة  
الإلهية

(يَبْدِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (١١٧)  
لما تقدم وصفه تعالى بتمام القدرة واتساع الملك والفضل وشمول العلم (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) (إِنْ وَلَدَ أَوْ غَيْرَهُ) (سُبْحَنَهُ تَعَالَى) مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قُبْحُونٌ وَعَلَىٰ ذَلِكَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ (يَبْدِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) ثُمَّ عَطَفَ (وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ).

(فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)

سورة  
غافر

إثبات  
المبعث  
والإحياء

(هُوَ الَّذِي يُخَيِّمُ) وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٦٨)  
الغناء من معانيها التعقيب والسببية، ولما نظم سبحانه الدليل في خلق آدمي من التراب (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ...) استدلالاً على المبعث علل بما بعده إخباراً بأنه إذا أراد أمراً من أمور التكوين من إحياء أو إماتة أو غيرها فإنه يقدر على فعله دون تردد.

(إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)

آل عمران  
ومريم

تنزيه  
الله  
وتفني  
الولد في  
سياق  
الحديث  
عن  
عيسى  
عليه  
السلام

(قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ) قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا  
لما كان اسبعاد مريم لطلاق التكوين من غير سبب أجنبيا الملك عليه السلام (قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) لا اعتراض عليه ولا عجب من قدرته (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) فليس عيسى ولدا له كما يزعم النصارى ولكنه من خلقه سبحانه (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ).

(مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (٣٥) مريم  
لما كان اتخاذ الولد من النقص، أشار إلى ذلك بالتنزيه العام (سُبْحَنَهُ) عن كل نقص من احتياج إلى ولد أو غيره ثم قال (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) والجملة بيان لجملة (مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ).

... والله تعالى أعلم بما أراد.





(إِنَّ / وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ)

(إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ)

آل عمران / مريم - الزخرف

(إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦٤))  
سورة الزخرف

زاد  
ضمير الفصل

➤ حيث قيلت في سياق عبادة  
عيسى واتخاذها إلهاً بخلاف غيرها  
فناسب تأكيد ربوبية الله له.

➤ تقدم ذكر آلهتهم وقولهم (إِلَهَيْنَا  
خَيْرٌ أَمْ هُوَ (٥٨)) يعنون المسيح  
فناسبه ما أعقب به من قوله حاكماً  
عن المسيح (إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ)  
فأحرز هذا المعنى ... والله أعلم

(إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١))  
سورة آل عمران

لم يذكر آلهتهم كما في الزخرف  
فلم يحتاج إلى اضمير المحرز.

(وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦)) سورة مريم  
عظفت على ما قبلها من أقوال عيسى (قَالَ إِنِّي  
عَبْدُ اللَّهِ ... وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ... وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا ... وَأَوْصَنِي  
بِالْصَّلَاةِ ... وَتَرَا بَوَالِقِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا  
... وَالسَّلَامُ عَلَيَّ)

- د. فاضل السامرائي. (التعبير القرآني)  
(بتصرف)

صفحة هذا بيان

رواية

البيان

مريم

مسيح

القرآن

هذا  
بيان



(فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ)  
مريم - الزخرف

سورة مريم

(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)

(فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ)

سورة الزخرف

(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا)

قصة عيسى في الزخرف مجمله فوصفهم بلفظ  
دون الكفر وهو الظلم

الكفر البلغ من الظلم وقصة عيسى في هذه السورة مشروح فيها ابتداء أمره وتوعد من آتت له  
تعالى ولما حين قال (مَا كَانَ إِلَهُهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ) وما ذكر في حواشي السورة من شذاه قوهم  
(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا) (٨٨) لَفَذٌ جَسَمٌ شَيْءٌ إِنْ (٨٩) تَكَاذَّبْتُمْ فَتَقَرَّبْوا بَيْنَهُمْ وَيَتَّقُوا  
الْأَرْضَ وَنَجَّى السَّيِّئَاتِ مِنْهَا (٩٠) أَنْ تَقُولُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَتَّبِعُ إِلَّا مَنْ يُتَّبَعُ وَلَا  
(٩٢) إِنْ كُنْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَا تَرَى الرَّحْمَنَ عِندَ) فلما قالوا في عيسى عليه السلام  
إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ كَفَرُوا. فاعبر الله تعالى عنهم بالوصف الذي يتضمن لفظ أكبر القلوب وهو الكفر.

(مِنْ مُنْهَدٍ يَوْمَ عَظِيمٍ) (١٣٧)

• ذكر بعض من مشاهد يوم القيامة منها ما يذكر في سورة الحزق

(وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غُلَبَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) (١٣٩) / (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)  
وَالشَّيْطَانِ ثُمَّ لِلْخَاسِرِينَ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثَاءً (٦٨) ثُمَّ لِلرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَّهُمْ أَسَدٌ عَلَى الرَّحْمَنِ  
عِيبًا (٦٩) ثُمَّ لِلرَّحْمَنِ أَعْلَمَ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صَبَّاهُ (٧٠) وَإِنْ شِئْنَا لَآتِيَنَّكُمُ الْمَوْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَحْتَسِبُونَ  
مُتَّعِينَ (٧١) ثُمَّ سُلِّيَ إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَجَاءُوا نَارَ الْعَذَابِ فَكُنُوزًا لِلْغَالِينَ (٧٢) / (يَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ الرُّسُلِ  
وَقَدْ هَمَّتْ) (٨٥) وَنَسُوفُ الْغَاسِقِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَنَارُهَا (٨٦) لَا يَتَّبِعُونَ الْفِتْنَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ  
هَذَا (٨٧) / (وَلَهُمْ فِي يَوْمٍ أُخْبِرُوا) (٩٥) •

• سب الوصف العظيم ذكر الكفر الذي هو أعظم القلوب

(مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَمِّ)  
(١٦٥)

ذكر في السورة التعبير عن شدة تألمهم الجسدي من عذاب جهنم بضمهم الموت: (لَا يَنْفَرُ  
عَنَّهُمْ) وَهُمْ فِيهِ مُقْلَسُونَ (١٧٥) / (وَنَادَوْا بِمَصْبِكِ لَيْفَضْ غَلِيظًا رَدَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ  
مُكْذِبُونَ) (١٧٧). كما ذكر اللم النفسي في السورة في قوله تعالى (الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (١٦٧)

... والله تعالى أعلم



(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ) مريم  
(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) غافر

(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ)

يَوْمَ  
الْحَسْرَةِ

سورة مريم

(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ)

سورة غافر

يَوْمَ  
الْآزِفَةِ

اليوم المشار إليه هو يوم القيامة الذي يشتمل على موقف ومواطن مهولة وأحوال مختلفة، وبحسب ذلك تختلف العبارة والأخبار لاختلاف المقاصد والمواطن

الوقت الذي يحصل فيه العلم اليقين لأهل النار بتأييد خلودهم واستمرار عذابهم إلى غير نهاية، ولا أشد حسرة من أهل النار.

ورد في الحديث الصحيح أنه يؤتى بالموت على هيئة كبش فيذبح، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت، وقد قرأ رسول الله ﷺ في نهاية

فُجِي الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ تَفْسَّرُ مَطْنَةُ الْحَسْرَةِ فِيمَا سَبَقَهَا (إِذْ فُجِيَ الْأَمْرُ)، وقد

لمن تقدم ذكره قبل هذه الآية أن يذكروا تحذيراً وتخويفاً بمثل هذا حين اختلفوا في أمر عيسى عليه السلام وادّعوا أنه ابن الله تعالى ﷺ عن ذلك علواً كبيراً.

أزف الشيء أسرع، ومنه قوله تعالى: (أزفت الآزفة) \* ليس لنا من ذون الله كاشطة

هنا (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ) قد ورد قبلها قوله تعالى في سياق التهديد: (فَأَعْرِضْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ \* ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَذَهُ كُفْرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا) وقوله لِيُنذِرَ يَوْمَ

الْتِقَاءِ \* يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْبُرُوقَ يَرَوْنَ عَلَى اللَّهِ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ اللَّهُ سَبْعَ خَمْسِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ لَقُوا يَوْمَ يَدْعُوا كُلَّ

فَخَوْفُوا بِسَرْعٍ أَمْرَ السَّاعَةِ وَتَعْجِلْ وَقْعَهَا وَتَأْمَلْ قَوْلَهُ: (إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ) ... والله أعلم.

— ملاك التأويل —

(بصرف)



(وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)  
(فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)  
سورة مريم

(وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)

هذا كلام  
إبراهيم عليه  
السلام

٤٨

سيدنا إبراهيم عبّد الله ولم يعبد إلا  
الله ودعاه أن يهب له الذرية  
الطيبة، بينما أولئك كانوا يعبدون  
هؤلاء (إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ يَا أَبَتِ لِمَ  
تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ  
.. (٤٢))، فهناك أمران: دعاء  
وعبادة.

(فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)

سورة  
مريم

هذا كلام الله  
سبحانه في إبراهيم

٤٩

لأن دعاء الأصنام إنما هو  
عبادة لهم.  
فالدعاء إنما يكون لله  
وحده فقط فمن دعا غير  
الله إنما هو عبادة له.

... والله أعلم.

- برنامج لمسات بيانية.

(بتصرف)



(إبراهيم وإسماعيل)  
(إبراهيم وإسحق)  
(إبراهيم وإسحق)

(إبراهيم وإسماعيل)

(إبراهيم وإسحق)

(إبراهيم وإسحق)

ثلاثة مواضع

موضع واحد

مريم (وذلك لأن الله تعالى خلقها من نور من نور  
من نور آدم ومن نور حواء مع نور من نور  
إبراهيم وإسماعيل ومن نور هابيل وأبيها إنا لنرى  
الله تعالى حيث الرحمن عزوا حواء ونكا  
((٥٨)).

عطف يعقوب (إسحق) فقط  
دون غيره على إبراهيم في موضع  
واحد في سورة البقرة (ووصى بما  
إبراهيم بنبيه ويعقوب) ((١٣٢)).

يوسف (وذلك أن يحيى ركن ويخلق من نور الأمانات  
وأن يعقوب خلق من نور آل يعقوب كما أنها على أولئك من قبل  
إبراهيم وإسحق إلى ركن حبه حكيم ((٦)) لم يعطف  
يعقوب لأنه هو المتكلم عليه السلام.  
يوسف (وذلك أنه ما آمن إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان  
لأن شرك الله من غير ذلك من فضل الله عليه وعلى  
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ((٣٨)) بعدد آياته  
وهو ليس من قرية إسماعيل.  
حي (وذلك عند إبراهيم وإسحق ويعقوب أول الأبي  
والأخضر ((٤٥)) ذكر إسماعيل بعدها بثلاث آيات.

ملاحظات

كل المواضع سبقها ذكر أيهما عدا موضع سورة إبراهيم لأنه أحد  
منه أن وهبها له على الكبر في البقرة (١٣٣) (١٣٦) (١٤٠)، آل عمران  
(٨٤)، النساء (١٦٣)، إبراهيم (١٢٣)، البقرة (١٣٣) (١٣٦) (١٤٠)، آل عمران  
وردت عقب ذكر (إبراهيم وإسماعيل وإسحق) - عدا الموضع الأول من  
سورة البقرة في وصية يعقوب لبيه - وذلك في البقرة (١٣٦) (١٣٩) (١٤٠)، آل عمران  
(٨٤)، النساء (١٦٣).

كل ما وردا فيه عطف عليهما إسحق عدا موضع  
سورة البقرة الأول لأنه في رفع قواعد البيت وليس  
لإسحق علاقة بذلك

البقرة (ولا جفلة البيت مثابة للناس وأنتا والجملوا من مقام إبراهيم مفضل  
وعندنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن عليهما حتى السمايين والعمليين والرفع الشهود  
((١٢٥)).

البقرة (ثم تكلم سبحانه إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون  
من بعدي قلوا نعبد إلهك وإله آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحق إلهنا وحيدا  
وعلى له مشقون ((١٣٣)).

البقرة (فلما مات قال الله وما أولئك إلا لوطي وإبراهيم وإسماعيل وإسحق  
وعقوب والآنسة وما أولئك موسى وهارون وإسحق وإسماعيل وإسحق  
فقرى بن آدم منهم ولحق له مشقون ((١٣٦)).

البقرة (ثم طوبى لذي إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والآنسة كبر  
فقرى بن آدم منهم ولحق له مشقون ((١٣٦)).

البقرة (ثم طوبى لذي إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والآنسة كبر  
فقرى بن آدم منهم ولحق له مشقون ((١٣٦)).

البقرة (ثم طوبى لذي إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والآنسة كبر  
فقرى بن آدم منهم ولحق له مشقون ((١٣٦)).

والله تعالى أعلم



(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ)

(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ)

أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ  
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا (٥٩))

مريم

لما ذكر قبلها من خروا سجداً  
وبكياً ومن وصفهم بحرصهم  
على السجود وعدم إضاعة  
الوقت وصف من جاء بعدهم  
بـ (أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا  
الشَّهَوَاتِ).

(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا  
الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى  
وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ  
مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ  
مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ  
الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ (١٦٩))

الأعراف

الحديث عن بني إسرائيل  
ومن خَلَفَهُمْ بِإِضَاعَةِ  
الكتاب.

- دليل الحفاظ -

والله أعلم



(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا)  
(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا)  
سورة مريم - سورة الفرقان

(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا)  
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠))

سورة الفرقان

موطن تفصيل

وقع قبلها التفصيل في ذكر صفات عباد الرحمن واجتنابهم  
الكبائر (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
يَلْقَ أَثَامًا)، ثم فسر ما يلقيه بقوله: (يُضْعِفُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا)، فلما فصل وأكد الكلام قبلها  
وجب تأكيده هنا (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا  
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) بمحو السيئات  
المتقدمة بالحسنات المستأنفة فحصل بإزاء مضاعفة العذاب  
لفاعل ذلك تبديل السيئات بالحسنات ... والله تعالى أعلم.

(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا)  
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ  
شَيْئًا (٦٠))

سورة مريم

موطن إيجاز

ورد قبلها بعد ذكر المنعم عليهم ومن  
اهتدى بحديثهم قوله: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ  
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) وهذا قول موجز مجمل،  
فكما أوجز في ذكر المعاصي، فأوجز في  
التوبة فناسب الإيجاز الإيجاز.

كما تناسبت في فواصل الآي (فَسَوْفَ  
يَلْقَوْنَ غَيًّا) وقوله: (وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا).

- ملاك التأويل.

(بصرف)

- درة التزيل.



(وَلَا يَخْظَعُونَ لَهَا) مریم (۶۰)

سورة النساء (١٢٤)

(وَمَنْ يُغْلَبْ مِنَ الْمُضْلِحِينَ مِنْ ذِكْرِ  
أَوْ أَشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُتَنَبَّهْ لِيُدْخَلُوا  
الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلَمُونَ قَبْرًا)

الأمة في المؤمنين الذين يعملون  
الصلوات، والمعنى أنه لا ينقص من  
أجورهم ولا ينذهب من أعمالهم  
الصالحة مقدار ما يملأ النقيير (وهو  
الثقرة في أعلى النواة). وبدل على  
ذلك قوله تعالى (أَمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ  
الَّذِينَ قَبْلَ لَا يَأْتُونَ الْكَافِرِينَ قَبْرًا  
(٥٣)) أي لا يؤتون الناس من  
أموالهم ما يملأ النقيير خشية أن  
تنقص أموالهم مقدار ذلك.  
فما يملأ النقيير هو ما يؤخذ من  
الأعمال أو الأموال فتنتقص.

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا

النساء (٢٩) / (٧٧) - الإسراء (٧٩)

[illegible]

(نَوْمٌ نَذَعُوا كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَوْفَى كُنُفِهِمْ جَسَبِهِمْ فَلَاحِقًا لَهُمْ كِتَابٌ كَثِيرٌ وَلَا يَخْلُفُونَ فِيهِ) ((٧١)) الآية فمن أوتي كتابه جسيته وهي آية عامة في الكافرين والمؤمنين. وعدم الظلم واقع على الجميع، فلا يزيد في جزاء الكافرين مقدار قليل ولا ينقص من حسنة المؤمن مقدار قليل.

وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئًا

سورة مريم (٦٠)

(فَعَلَّكُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفَ أَضَافُوا  
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُورَ فَتُوفِ  
 يَتَّبِعُونَ عَلَيْهَا (٥٩) إِلَّا مَنْ ثَابَ وَعَامَنَ  
 وَعَمِلَ ضَلِيلًا فَأُولَئِكَ يَبْغُضُونَ آلَ مُحَمَّدٍ  
 وَلَا يَزَالُونَ شَيْئًا (٦٠)) ذَكَرَ فِي هَذِهِ  
 آيَةِ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.  
 وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ مَجَرَّدِ الْعَمَلِ. فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَا  
 يَزَالُونَ شَيْئًا (وَالشَّيْءُ) أَمْرٌ مِنَ التَّغْيِيرِ  
 وَالْفَتِيلِ). فَلَمَّا ذَكَرَ مَا هُوَ أَمْرٌ وَاتِّعَلَّ  
 مِنَ الْعَمَلِ؛ ذَكَرَ الْأَمْرَ وَالْإِتِّعَلَّ وَهُوَ  
 الشَّيْءُ... وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

اضبط الخطاطب والغائب  
ملاحظ ما تحته خط.

- قياسات من البيان القرآني.  
(د. فاضل السامرائي)  
(بغداد)

صفحة هذا بيان



(جَنَّاتُ عَدْنٍ)

(جَنَّاتِ عَدْنٍ)

(جَنَّاتُ عَدْنٍ)  
(جَنَّاتِ عَدْنٍ)

(فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ  
الْجَنَّةَ ...)

(جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (٦١))

(وَأَنَّ لِلْمُتَّقِينَ  
حَسَنَ مَقَابٍ)

(جَنَّاتِ عَدْنٍ مَفْتُحَةً لَهُمْ  
الْأَبْوَابُ (٥٠))

أيسر الأقوال أنها **بدل** مما قبلها فينظر  
لإعراب ما قبلها لتيسير الضبط  
... والله تعالى أعلم.

(أُولَئِكَ هُمْ  
عَلَى الدَّارِ)

الرعد

(وَلَنِعْمَ  
دَارُ الْمُتَّقِينَ)

النحل

(هُمْ  
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى)

طه

(ذَلِكَ هُوَ  
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ)

فاطر

(جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ  
آلِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ  
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (٢٣))

(جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْرِي  
اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١))

(جَنَّاتِ عَدْنٍ يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى  
(٧٦))

(جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلُونَ فِيهَا مِنْ  
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا  
خَرِيرٌ (٣٣))



(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ)  
مریم (٧٤) / (٩٨) - ق (٣٦)

سورة  
مریم

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ)

(هُم أَحْسَنُ أَثْنَا وَرَبِّيَا (٧٤))

سبقها قوله تعالى



(وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ  
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ  
الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا  
(٧٣))

(هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا (٩٨))

سبقها تحديد شديد ووعيد



(سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا)  
(وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا)  
\* كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
ضِدًّا (٩٨) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا  
(وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِثًا)

شابهت موضع سورة ق (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّجِيسٍ (٣٦))

... والله أعلم.



(فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا)  
(فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا)  
سورة مريم (٧٥) - سورة الجن (٢٤)

## سورة مريم

## سورة الجن

(قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدَدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا  
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ  
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٧٥))

### الإجمال والتفصيل بحسب السياق

(حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ  
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ  
نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا (٢٤))

ولم يفصل ما يوعدون حيث أن  
ذكر العذاب ورد في جزء من آية  
(... وَهَنَ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ لَهُ نَاصِرًا جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا (٢٣)) فقط.

(أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا)  
هم يرون الرسول أضعف ناصرًا  
وأقل عددًا من وجهة نظرهم  
وهذا أسلوب سخريه، هم  
استضعفوه لكن الله أرسل من  
يستمع إليه ويؤمن به كالجن.

(فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ) بدون  
(هو) إيجاز السياق أوجب  
الحذف.

فصل (ما يوعدون) وجاء بأداة تفصيل (إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ) حيث تقدم ذكر العذاب وذكر  
الساعة في السياق بكلام طويل (وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا بَشَتْ لِسُونِ أَخْرَجَ عَنَّا (١٦٦)) (فَوَرَّكَ  
لِلْخَشِرَةِ وَالشَّيْطَانِ ثُمَّ لِلْخَشِرَةِ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثَا (١٦٨)) (وَإِنْ مَنَعَكُمْ إِلَّا مَا رَزَقْنَاهُ كَانَ عَلَى  
رَبِّكَ حَقًّا مَقْضًى (١٧١)) ... وَلَنُرِيَنَّكَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا (١٧٢)) فالعذاب محتمل أن يكون دنيويًا  
أو بقاء الساعة وكلاهما له في السياق ما يؤيده، فتناسب التفصيل التفصيل.

مناسبة لما تقدمها: (فَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ لَبِئًا (٧٣))  
• هم قالوا (أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا) فجاء سبحانه وتعالى بصفة عكس التي قالوها (شَرُّ مَكَانًا  
(وَأَحْسَنُ لَبِئًا) يعترضون بمكانتهم فكانه رد من الله عليهم (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا).  
(وَأَحْسَنُ لَبِئًا) التدي من النادي هو المجلس الجامع لوجهاء القوم وأعوامهم (وَأَضْعَفُ جُنْدًا)  
رد عليهم بما يلائمهم.

• أوسع ليناسب التفصيل من العذاب وما إلى ذلك.  
• هم تبحروا بمكانتهم (أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ لَبِئًا) فربما أكد ضعف هذا المجلس بـ (هُوَ).  
(فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ) جاء بـ (هُوَ) للتأكيد.

- برنامج لمسات بيالية.  
(بتصرف)

... والله أعلم.



(وَحَيْرٌ عَقْبًا) الكهف  
(وَحَيْرٌ أَمَلًا) الكهف  
(وَحَيْرٌ مَرَدًّا) مريم

(وَحَيْرٌ عَقْبًا)

الكهف

(وَحَيْرٌ أَمَلًا)

الكهف

(وَحَيْرٌ مَرَدًّا)

مريم

تعقيب على قصة صاحب  
الجنيتين وكانت هذه عاقبة  
أمره وما نصره أحد (وَلَمْ  
تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا  
(٤٣) هَذَا لِكَ الْوَلِيَّةِ لِلَّهِ  
عَقْبًا (٤٤) فَبَيْنَ أَنْ النَّصْرَةَ  
الْحَقُّ لِلَّهِ وَالْعَاقِبَةُ الْحَسَنَى لِمَنْ  
تَوَلَّاهُمْ لِبَيِّنِ الْفَرْقِ بَيْنَ  
الْعَاقِبَتَيْنِ.

(أَمَلًا) وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا) المال والبنون زينة  
ومن يغتر بهذه الفتن يأمل فيها  
الخير الكثير، (وَالْبَاقِيَتُ  
الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
ثَوَابًا وَحَيْرٌ أَمَلًا (٤٦) فَبَيْنَ  
اللَّهِ أَنْ الْأَمَلِ الْحَقِيقِي لِلْمُسْلِمِ  
يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ  
ثَوَابٌ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ  
(خير) عَنِ الْأَمَلِ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْبَنِينَ.

(قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدَدْ  
لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا  
يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ  
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ سَرٌّ مَكَانًا  
وَأَضَعُفُ جُنْدًا (٧٥) مَنْ كَانَ  
يَتَخَبَطُ فِي ضَلَالِهِ فَيَسْمِيهِ الرَّحْمَنُ  
حَتَّى يَزْدَادَ ضَلَالًا، وَمُقَابِلُ هَؤُلَاءِ  
(وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى  
وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ  
رَبِّكَ ثَوَابًا وَحَيْرٌ مَرَدًّا (٧٦) أَيِ  
مَرْجَعًا فَكُلُّ أَحَدٍ يُرَدُّ إِلَى عَمَلِهِ الَّذِي  
عَمِلَهُ ... وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دليل الحفاظ.  
- تفسير القرطبي (مبصر)



# متشابهات داخل سورة مريم





# متشابهات داخل سورة مريم

## \* الرحمة في سورة مريم :- ٢٠ موضع

(ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا) (٢) - (قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا) (١٨) - (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلْنَجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا) (٢١) - (فَكُلِي وَاشْرَبِي وَفَرَّجِي عَيْنَا فِيمَا فَرَجْنَا مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) (٢٦) - (يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا) (٤٥) - (وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) (٥٠) - (وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا) (٥٣) - (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ... إِذَا تَنَلَىٰ عَنْهُمْ لَمْ يَأْتِ الرَّحْمَنُ حَرُورًا مُّجَدًّا وَنَكِيًّا) (٥٨) - (جَنَّاتٍ عَذْنٌ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا) (٦١) - (ثُمَّ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا) (٦٩) - (قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَسْأَلْهُ لَه الرَّحْمَنُ مَذًّا ... (٧٥) - (يَوْمَ نُخَسِّرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا) (٨٥) - (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِرَحْمَنِ أَنْ يَشَاءَ وَلَئِنْ أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَفَدًّا) (٨٧) - (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا) (٨٨) - (أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا) (٩١) - (وَمَا يَنْبَغِي الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) (٩٦) - (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) (٩٦).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (إِذْ ...): -

١- (إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣)).

٢- (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (قَالَ ...) :-

- ١- (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤)).
- ٢- (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨)).
- ٣- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)).
- ٤- (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠)).
- ٥- (قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩)).
- ٦- (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠)).
- ٧- (قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تُنْتِهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (٤٦)).
- ٨- (قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (... شَقِيًّا) :-

١- (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ((٤))

٢- (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّارًا شَقِيًّا ((٣٢))

٤- (وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ((٤٨))



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا :-

١- (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ((٥))

٢- (قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ((٨))





## متشابهات داخل سورة مريم

### \* الآيات التي بدأت بالنداء (يَا ... ) :-

- ١- (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ((٧)).
- ٢- (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ((١٢)).
- ٣- (يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا ((٢٨)).
- ٤- (يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ((٤٣)).
- ٥- (يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ((٤٤)).
- ٦- (يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ((٤٥)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (... سَمِيًّا) :-

١- (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧)).

٢- (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ) :-

١- (قَالَ رَبِّ **أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ** وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨)).

٢- (قَالَتْ **أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ** وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَعِيًّا (٢٠)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... عِتِيًّا) :-

١- (قَالَ رَبِّ اُنِّىْ يَكُوْنُ لِىْ غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَاَتِىْ عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨)).

٢- (ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (٦٩)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ) :-

١- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)).

٢- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (٢١)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... سَوِيًّا) :-

١- (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠)).

٢- (فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (١٧)).

٣- (يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (.... بُكْرَةً وَعَشِيًّا) :-

١- (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) ((١١)).

٢- (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) ((٦٢)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... صَبِيًّا) :-

١- (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢)).

٢- (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (... تَقِيًّا) :-

١- (وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣)).

٢- (قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٨)).

٣- (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا (٦٣)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ...) - (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ...) :-

١- (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ((١٤)).

٢- (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ((٣٢)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (... عَصِيًّا) :-

١- (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (١٤)).

٢- (يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (سَلَامٌ) - (السَّلَام) - (سَلَامًا) :-

- ١- (وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)).
- ٢- (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣)).
- ٣- (قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)).
- ٤- (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ يَرْزُقُهَا فِيهَا بُكَرَةً وَعَشِيًّا (٦٢)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... حَيًّا) :-

- ١- (وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا) ((١٥)).
- ٢- (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) ((٣١)).
- ٣- (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) ((٣٣)).
- ٤- (وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا) ((٦٦)).



## متشابهات داخل سورة مريم

### \* وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ (...): -

- ١- (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ((١٦)).
- ٢- (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ((٤١)).
- ٣- (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ((٥١)).
- ٤- (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ((٥٤)).
- ٥- (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ((٥٦)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (مَكَانًا) :-

١- (وَإِذْ نَكَّرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا) ((١٦)).

٢- (فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا) ((٢٢)).

٣- (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) ((٥٧)).

٤- (قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ ... فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا) ((٧٥)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... **بَغِيًّا**) :-

١- (قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ **بَغِيًّا** (٢٠)).

٢- (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ **بَغِيًّا** (٢٨)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (.... مَقْضِيًّا) :-

١- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (٢١)).

٢- (وَإِنْ مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧١)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (جذع النخلة) :-

١- (فَاجْءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا (٢٣)).

٢- (وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا غَنِيًّا (٢٥)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (... نَبِيًّا) :-

- ١- (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠)).
- ٢- (فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ ذُنُوبِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)).
- ٣- (وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (٥٣)).
- ٤- (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٤١)).
- ٥- (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٥٦)).
- ٦- (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥١)).
- ٧- (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥٤)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ) :-

- ١- (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١)).
- ٢- (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (٥٥)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (أَنْ يَتَّخِذَ) :-

١- (مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣٥)).

٢- (وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (.... إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا) :-

١- (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا (٤١)).

٢- (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا (٥٦)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (يَا أَبَتِ) :-

١- (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ **يَا أَبَتِ** لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ((٤٢)).

٢- (**يَا أَبَتِ** إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ((٤٣)).

٣- (**يَا أَبَتِ** لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ((٤٤)).

٤- (**يَا أَبَتِ** إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ((٤٥)).

متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) - (يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) :-

١- (وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨)).

٢- (فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (وَهَبْنَا) :-

١- (فَلَمَّا اعْتَرَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ **وَهَبْنَا** لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَأَلَّا  
جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)).

٢- (**وَوَهَبْنَا** لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)).

٣- (**وَوَهَبْنَا** لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (٥٣)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... عَلِيًّا) :-

١- (وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)).

٢- (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (.... وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) :-

١- (وَإِذْ نُكِّرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥١)).

٢- (وَإِذْ نُكِّرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥٤)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ) :-

١- (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (٥٨)).

٢- (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* وَمَا (...): -

١- (وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤)).

٢- (وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) :-

١- (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ  
سَمِيًّا (٦٥)).

٢- (إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (الإنسان) :-

١- (وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ((٦٦)).

٢- (أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ((٦٧)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (... جثيًا) :-

١- (فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا (٦٨)).

٢- (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا (٧٢)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (ثم ...) :-

١- (ثُمَّ لَنَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ((٦٩)).

٢- (ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا صِلِيًّا ((٧٠)).

٣- (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ((٧٢)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (خَيْرٌ ... / وَأَحْسَنُ ...) :-

١- (وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣)).

٢- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِثِيًّا (٧٤)).

٣- (وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (٧٦)).





متشابهات داخل  
سورة مريم

\* (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ ... ) :-

١- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَا وَرَثًا) ((٧٤)).

٢- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنَ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا) ((٩٨)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (مَدًّا) :-

١- (قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٧٥)).

٢- (كَأَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٧٩)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... وَلَدًا) :-

١- (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ((٧٧)).

٢- (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ((٨٨)).

٣- (أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ((٩١)).

٤- (وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ((٩٢)).



## متشابهات داخل سورة مريم

\* (.... عَهْدًا) :-

١- (أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨)).

٢- (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧)).





## متشابهات داخل سورة مريم

\* (كَلَّا ...) :-

١- (كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٧٩)).

٢- (كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٨٢)).



# متشابهات داخل سورة مريم

\* (... **فَرْدًا**) :-

١- (وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا **فَرْدًا** (٨٠)).

٢- (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **فَرْدًا** (٩٥)).





# متشابهات داخل سورة مريم

\* (... عَدًّا) :-

١- (فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّهُمْ **عَدًّا** (٨٤)).

٢- (لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ **عَدًّا** (٩٤)).



متشابهات داخل  
سورة مريم

\* لَقَدْ (...): -

١- (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ((٨٩)).

٢- (لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ((٩٤)).

